مكة وصل ركعتين فلا يخرج الى الصفا والمروة حتى يستلم
الحجر الاسود فان لم يفعل فلا شيء عليه نقله ق وانظر
ومن المدونة لا يجزئ السعي الا بعد طواف وينوي به فرضه
انتهى راجعه في ما تقدم وقد تقدم من كلام الناظم ان
السعي من اركان الحج وان وصله بالطواف الواجب من الوا
جبات التي تجبر بالدم وكذا قال ابن الحاجب واما تقبيل
الحجر اوله فسنة على ما في المختصر وقال في مناسكه انه
مستحب ونصه فاذا فرغ من الطواف يستحب ان يستلم الحجر
الاسود فان لم يفعل فلا شيء عليه ولا يستلم اليماني و
يستحب له بعد استلام الحجر ان يشرب من زمزم ويكثر منه
نقله ق واخرج بعد ذلك الى الصفا فـ الى الحد
ونه ولم يحد مالك من اي باب يخرج منه والناس يستحبون
الخروج من باب الصفا لكونه اقرب قال في التوضيح والصفا
جبل صغير بمكة وهو مبتدأ السعي فقف ايها الحاج
في حال كونك مستقبلا الكعبة عليه اي على الصفا
فهو متعلق بقف وحكم الوقوف عليه السنية لان الركن
انما هو السعي بين الصفا والمروة قاله ز ثم كبرن بان
تقول الله اكبر ثلاثا وهللا ابدا تقول ثلاثا ايضا
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير فيهما قاله الحرم من طواه

خرج

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
والحمد لله على ذلك

١٢٠

خرج الى الصفا والمروة قال مالك واحب الي ان يصعد
من الصفا والمروة اعلاهما حتى يرى الكعبة منهما
فيكبر ويهلل ويدعو ولا يعجبني ان يدعو قاعدا الا
من كان فيه علة نقله ق وقال في التوضيح وثبت
انه صلى الله عليه وسلم رقى على الصفا حتى رأى البيت
واستقبل الكعبة وقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله
الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات
ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي
سعى حتى المروة ففعل فيها كما فعل في الصفا رواه
مسلم وغيره واسع بعد ذلك وجوبا للمروة وهي جبل
صغير بمكة قال ع حجارة بيضاء براقة في الشمس وهي
منتهى السعي وقف استنانا وقوفا مثل وقوفك على
الصفا بان تستقبل وتكبر وتهلل وتدعو كما تقدم
وخب ايها الساعي استنانا اي اسرع فوق الرمل في الطواف
في بطن المسيل اي الذي يسيل فيه الماء وبطن المسيل وهو
ما بين الميلين الاخضرين قال ابن الحاجب وهما اسطوانتان من
رخام اخضر كانتا هناك وبعد ازيد هما بعض الكثرة
كذا في مدراج الراغب لايضاح ابن الحاجب لابن ...

Copyright © King Saud University